



همدان توظّف الدبلوماسية الثقافية لتعزيز حضورها السياحي دولياً

الهدف: في إطار جهودها الرامية إلى التعريف بمقوماتها التاريخية والثقافية وتعزيز حضورها على خريطة السياحة الدولية، تتجه محافظة همدان إلى توظيف الدبلوماسية الثقافية والسياحية لبناء جسور التواصل مع شعوب العالم. وفي هذا السياق، مُنح عدد من الشخصيات الدبلوماسية الدولية لقب «السفير الفخري للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في همدان»، خلال مراسم أقيمت بحضور سفير رومانيا وزوجات سفراء المكسيك وأوروغواي ونيكاراغوا وأرمينيا والدنمارك، في مبادرة تستهدف توسيع آفاق التعاون الثقافي والسياحي وتعزيز التعريف بإمكانات المحافظة خارج الحدود الإيرانية.

وأكد القائم بأعمال المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة همدان، خلال المراسم، أهمية التراث الثقافي في توطيد الروابط بين الشعوب، مشيراً إلى أنه يتجاوز الحدود الجغرافية والاختلافات اللغوية والوطنية، ليشكل لغة مشتركة وجسر للحوار والصداقة والتفاهم بين الثقافات. وأوضح محمدرضا أكبري، أن همدان تتمتع بخلفية تاريخية عريقة وإمكانات ثقافية وسياحية متنوعة، بفضل تاريخها الممتد لآلاف السنين، وماتضمنه من معالم أثرية قيمة، وتقاليد أصيلة، وموروث ثقافي غني، فضلاً عن تنوع منتجاتها في مجال الصناعات اليدوية. وأشار إلى أن هذه المقومات تجعل المحافظة إحدى الوجهات التي تعكس جانباً مهماً من الهوية الحضارية الإيرانية والتراث الإنساني المشترك. وأضاف أن التعريف بهذه الإمكانيات على المستوى الدولي يسهم في تعزيز معرفة الشعوب بثقافات بعضها بعضاً، وبمجهود لتوسيع مجالات التعاون والتبادل الثقافي والسياحي، فضلاً عن دعم العلاقات الودية بين البلدان. وفي معرض حديثه عن مبادرة منح الألقاب الفخرية، أوضح أكبري أن هذه الخطوة لا تقتصر على طابعها التثريفي، بل تعتبر عن الثقة والتقدير للدور الذي يمكن أن تؤديه الشخصيات الدبلوماسية في التعريف بالمقومات الثقافية والسياحية لمحافظة همدان لدى شعوب بلدانها، وفتح قنوات جديدة للتواصل والتعاون.

وأعرب عن أمله في أن تسهم هذه المبادرة في إطلاق مرحلة جديدة من العلاقات الثقافية والسياحية بين همدان والدول المعنية، بما يعزز التبادل المعرفي، ويوسع نطاق التواصل الدولي، ويرسخ أواصر الصداقة والتفاهم بين الشعوب.

وأكد أكبري على تطلعه إلى أن تشكل المبادرة نقطة انطلاق نحو تعاون مستدام ومبادرات مشتركة في مجال صون التراث الإنساني والتعريف به، بما يدعم التقارب بين الثقافات ويسهم في ترسيخ قيم السلام والتفاهم والتعايش. وتنعكس هذه الخطوة توجهاً نحو الاستفادة من العلاقات الدبلوماسية في دعم السياحة الثقافية، وتحويل التواصل بين المؤسسات والشخصيات الدولية إلى فرص للتعريف بالوجهات التاريخية الإيرانية ومقوماتها السياحية والحرفية، بما يعزز حضور همدان في المشهد السياحي الدولي.

أبركوه تستعد لتسجيل سترتها التقليدية على قائمة التراث الوطني

الهدف: في إطار الجهود الرامية إلى صون الموروث الثقافي والحرف التقليدية في إيران، تتواصل أعمال توثيق السّترّة التقليدية في مدينة أبركوه بمحافظة يزد، تمهيداً لاستكمال ملف تسجيلها على قائمة التراث الوطني، تقديراً لقيمتها الفنية وما تحمله من زخارف أصيلة تعكس هوية المنطقة وتقاليدها المتوارثة. وتمثل هذه الخطوة فرصة لتعزيز الاهتمام بالأزياء المحلية بوصفها أحد مكونات التراث الثقافي غير المادي، وعنصر يمكن أن يسهم في التعريف بالخصوصية الثقافية للمدينة وتوحيدها تجارياً.

وقال رئيس إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في أبركوه، إن العمل جارٍ لاستكمال إجراءات توثيق هذه السّترّة وإعداد ملف تسجيلها وطنياً، بهدف حماية هذا الموروث الفني والحفاظ على تفاصيله الأصيلة، وضمان انتقال المهارات المرتبطة بصناعته إلى الأجيال المقبلة. وأوضح عباس قديريان، أن السّترّة تتميز باستخدام فن التطريز التقليدي المعروف محلياً باسم «سّياهه دوزي»، إلى جانب مجموعة من الغرز الدقيقة التي تحمل تسميات شعبية، منها «بيا ويروك» و«هزاربا»، فضلاً عن زخارف مستوحاة من شجرة السرو والمحراب، بما يعكس ثراء الأساليب الفنية التي تميز هذا الزي التقليدي.

وتحتل زخرفة السرو بدلالة خاصة في أبركوه، إذ تستلهم شكلها من شجرة السرو والتاريخية الشهيرة في المدينة، التي ترتبط بمعاني الاستمرارية والبقاء، وتشكل أحد الرموز البارزة في ذاكرتها التاريخية والثقافية. ويمتص حضور هذه الرموز على السّترّة بعد تجاوز الجانب الجمالي، ليجعل منها تعبيراً عن ارتباط الحرف التقليدية ببيئة المنطقة ورموزها الثقافية.

وأكد قديريان أن توثيق السّترّة ومتابعة إجراءات تسجيلها ضمن قائمة التراث الوطني يمثلان خطوة مهمة لحماية الهوية الثقافية لأبركوه، وصون الفنون والحرف الأصيلة، إلى جانب تشجيع الحرفيين والفنانين المحليين على مواصلة إبتاعهم والحفاظ على خبراتهم المتوارثة.

ولا تقتصر أهمية هذه المبادرات على حفظ الأزياء التقليدية بوصفها شواهد على تاريخ المجتمعات، بل تمتد إلى تعزيز حضورها في الحياة المعاصرة، وإبراز قيمتها الفنية والثقافية أمام الزوار. كما يمكن أن يسهم التعريف بهذه الحرفة وتنظيم الأنشطة الثقافية المرتبطة بها في دعم السياحة الثقافية والحرفية، وتوفير فرص أوسع للتواصل مع المجتمع المحلي والتعرف إلى تقاليده. وتبرز تجربة أبركوه أهمية صون عناصر التراث غير المادي باعتبارها مكونات هوية

مكونات هوية للهوية الثقافية، تجمع بين المهارة اليدوية والرموز المحلية والذاكرة التاريخية، وتتيح في الوقت نفسه فرصاً لتعزيز جاذبية الوجهات الإيرانية والتعريف بتنوع موروثها الثقافي.

وجهة واحدة تجمع السياحة التراثية والصحية والحدودية

إيران والعراق تتجهان نحو توسيع التعاون السياحي عبر بوابة آبدان

آبدان وخرمشهر ضمن مسارات السياحة الإقليمية.

السياحة الصحية.. فرص للنمو

تُعد السياحة الصحية من المجالات الواعدة التي تسعى إيران إلى تطويرها، بالاستناد إلى كوابرها الطبية المتخصصة وإمكاناتها العلاجية، فضلاً عن قدرتها على تقديم خدمات طبية بتكاليف تنافسية. وفي هذا السياق، أشار صالحي أميري إلى الفرص المتاحة في محافظة خوزستان، ولا سيما آبدان، لتطوير هذا القطاع واستقطاب المرضى من الدول المجاورة، وفي مقدمتها العراق.

وأوضح أن تنمية السياحة الصحية تتطلب تنسيقاً بين المؤسسات المعنية ووضع آليات واضحة لتسهيل حصول المرضى الأجانب على الخدمات الطبية، لافتاً إلى إقرار اللائحة التنظيمية الخاصة بهذا المجال خلال اجتماع الحكومة، وتفعيل المنصة الإلكترونية المعنية بالسياحة الصحية.

وأكد ضرورة تنظيم مختلف المستثمرين العراقيين وتوفير الحوافز المناسبة لتشجيع الاستثمارات المشتركة، داعياً إلى تنسيق الجهود بين المؤسسات المعنية والفاعلين الاقتصاديين لتوفير بيئة ملائمة لتنفيذ المشروعات السياحية.

ومن المتوقع أن يتيح توسيع هذا التعاون فرصاً لتطوير الخدمات والمرافق السياحية وتحسين البنية التحتية، إلى جانب تنشيط الأنشطة الاقتصادية المرتبطة باستقبال الزوار، بما يعزز موقع

الدفاع المقدس، وفي هذا الإطار، أكد صالحي أميري ضرورة إعادة تأهيل المتحف وتحديث مرافقه، بما يعزز دوره في حفظ المقتنيات التاريخية والتعريف بها، ونقل التجارب التاريخية إلى الأجيال الجديدة. وأشار إلى الأضرار التي لحقت بالمتحف وبدء إجراءات إعادة تأهيله، مؤكداً أهمية الاستفادة من الأساليب الحديثة في صيانة المقتنيات وحمايتها وعرضها، وتطوير معايير حفظها بما يواكب متطلبات المتاحف المعاصرة. ودعا صالحي أميري بلدية آبدان ومنظمة منطقة أروند الحرة إلى التعاون في إعادة تأهيل المتحف وتحديثه، مؤكداً استعداد الوزارة لدعم المشروع ضمن مسؤولياتها وصلاحياتها.

كما شدد على ضرورة حماية المباني التاريخية وترميمها، مع التزام الجهات المالكة، بما فيها منظمة الأوقاف ووزارة النفط، بمسؤولياتها القانونية في صيانة العقارات والمباني التابعة لها. ومن شأن تطوير المتحف وصون المباني التراثية أن يعززا جاذبية آبدان للسياحة الثقافية والتاريخية، ويوفر للزوار فرصة

توسيع التعرف إلى تاريخ المدينة وتجولاتها، بما يدعم تنوع التجارب السياحية فيها.

العراق.. شريك سياحي قريب

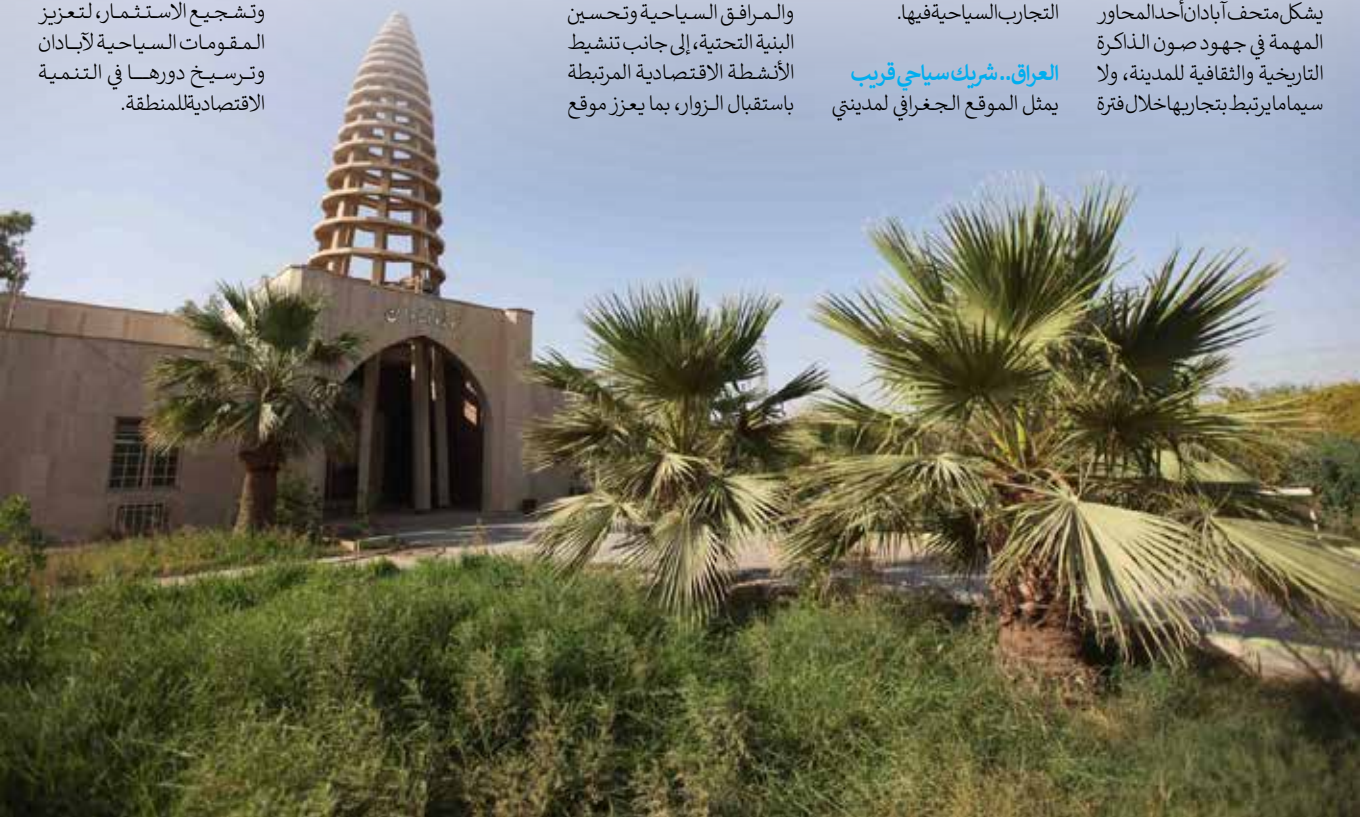
يمثل الموقع الجغرافي لمدينتي

الهدف: تتجه مدينة آبدان (جنوب غربي إيران)، إلى توظيف موقعها الجغرافي القريب من العراق ومقوماتها التاريخية والثقافية لتعزيز مكانتها ووجهة سياحية إقليمية، مع التركيز على تنمية السياحة المشتركة والسياحة الصحية، وإحياء المعالم التراثية وتطوير البنية التحتية لاستقبال الزوار. وفي هذا السياق، أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، أهمية تحويل الإمكانيات السياحية للمدينة إلى مشروعات عملية، من خلال تحديث متحف آبدان، وتشجيع الاستثمارات، وتوسيع التعاون السياحي مع العراق.

وجاءت تصريحات سيد رضا صالحي أميري خلال اجتماع المجلس الإداري لمدينة آبدان، مساء الخميس ٢٢ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٦، في إطار زيارته إلى محافظة خوزستان، حيث تناول سبل تطوير المقومات السياحية وصون التراث الثقافي، مشدداً على أهمية التنسيق بين المؤسسات المعنية لضمان تنفيذ الخطط التنموية والاستجابة للاحتياجات المحلية.

متحف آبدان.. ذاكرة للتاريخ

يشكل متحف آبدان أحد المحاور المهمة في جهود صون الذاكرة التاريخية والثقافية للمدينة، ولا سيما ما يرتبط بتجاربه خلال فترة



مازندران تتجه إلى تطوير بحيرة ألدان وتعزيز مقوماتها السياحية

الاستثمارية، فضلاً عن المتطلبات اللازمة لتنفيذ المشاريع. ومن شأن هذه الوثيقة أن ترسم مساراً واضحاً للتطوير، وتوفير رؤية أكثر وضوحاً أمام المستثمرين الراغبين في المشاركة في المشاريع المستقبلية. وأكد أن أي خطة لتطوير المنطقة ينبغي أن تراعي الطبيعة الأساسية للبحيرة بوصفها حوضاً مائياً، وأن تلتزم بالضوابط البيئية ومبادئ التنمية المستدامة، بما يحول دون تعارض المشاريع

ألدان تُعدّ من الثروات الطبيعية المهمة في المحافظة، وأن التخطيط السليم، إلى جانب توفير البنية التحتية اللازمة، من شأنهما تهيئة الظروف للاستفادة من مقوماتها في تنشيط الحركة السياحية، وتوسيع مجالات الاستثمار، وتعزيز إسهام السياحة في دعم الاقتصاد المحلي. وشدّد على أن تطوير المنطقة يتطلب إدارة موحدة وتنسيقاً فعالاً بين الجهات المعنية، داعياً



إلى تحديد جهة مسؤولة عن إدارة البحيرة وتنظيم الأنشطة فيها، بما يضمن وضوح المسؤوليات، وتكامل الإجراءات، وتنفيذ البرامج التنموية وفق رؤية محددة. وفي هذا السياق، أكد يونسي رستمي، أهمية إعداد وثيقة شاملة لتطوير البحيرة، تتضمن آليات الإدارة، وتقييماً للإمكانيات السياحية، وسبل الاستفادة من الموارد المتاحة، والفرص

على البيئة والموارد المائية بوصفهما ركيزتين أساسيتين لأي تنمية مستدامة. وأكد محافظ مازندران، ضرورة وضع خطة متكاملة ومدرسة لتطوير الإمكانيات السياحية للبحيرة، وذلك خلال اجتماع حُصّص لمتابعة المشاريع التنموية في منطقة جهاردانك، وبحث قدراتها الاقتصادية والسياحية. وأوضح مهدي يونسي رستمي، أن بحيرة

الهدف: في إطار توجه نحو تطوير الوجهات الطبيعية وتعزيز حضورها على خريطة السياحة الداخلية، تتجه محافظة مازندران (شمالي إيران) إلى إعداد خطة شاملة لتطوير بحيرة ألدان في منطقة جهاردانك، بهدف تنظيم الاستفادة من مقوماتها الطبيعية والسياحية، وتهيئة الظروف لاستقطاب الاستثمارات، بما يدعم الاقتصاد المحلي ويوفر فرصاً جديدة للسكان، مع الحفاظ

